دور الإدارة المدرسية والصفية
في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي

سماح محمد على عبد العزيز طه

المقدمـــة:

التعليم يعتبر من أرقي مظاهر الحضارة الإنسانية، ومن أنجح وسائل التربية، فالتعليم هو أداة تطور وتقدم المجتمعات البشرية ، ويلعب الدور الأساسي الهام في إكساب أفراد المجتمع القيم التي تتلاءم مع أهداف وتطلعات المجتمع التي ينتمون إليه، وهذا يتم من خلال مؤسسات أنشاها المجتمع لهذا الغرض.

ولاشك أن المدرسة إحدى أبرز تلك المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية النشء تربية متكاملة ومتوازنة في جميع جوانب الشخصية (العقلية ، الاجتماعية ، الجسمانية ، النفسية ، الروحية) ، ولكي تقوم المدرسة بدورها الريادي المنوط بها في تربية النشء لابد من الاهتمام بتحسين أجواء العمل داخلها ، لتصبح بيئة تربوية محفزة على العمل والإنتاج ، من أجل تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية (رباح ، سامي عوض الله ، ٢٠٠٨، ٢).

لذلك فالحاجة تستدعي العمل علي تحسين الحياة المدرسية بشكل علمي مدروس قائم علي البحث والاستقصاء ، حيث أن الحياة المدرسية السائدة في المدرسة الآن بكل عناصرها ومقوماتها لا تعمل علي نشر القيم التي توفر القدر الكافي من الأمن النفسي والاجتماعي للتلاميذ ، ولا تساعد علي تكوين وتطور شخصياتهم (الشيخ ، عمر حسن ، ١٩٩٩ ، ٣٧).

ويمكن أن تقوم الإدارة المدرسية والصفية بدور كبير في تنمية القيم للتلاميذ بشكل جيد ، وهذا لن يحدث إلا عندما يؤدي كل فرد عمله في إطار من المشاركة وتبادل الرأي والخبرة ، وعلي أساس من العلاقات الإنسانية الصحيحة المبنية علي الفهم المتكامل لوظيفة كل عضو في الأسرة المدرسية. وعندئذ يخلو جو المدرسة من التوتر والقلق ويشعر كل فرد بالأمن وتتاح له الفرصة لتحقيق ذاته ونموها ، ومن ثم يحدث التجديد والابتكار في العملية التربوية.

إن الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ وللمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة ، بل ولأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية ، كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورها التعليمية ، وقد أصبح حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة الحديثة عن المدرسة التقليدية ، فهي إحدى الثروات الملموسة لكل مدرسة حديثة ، حيث أصبحت الإدارة عنصرا هاما من عناصر العملية التربوية بمفهومها الشامل (مصطفى ، صلاح ، ١٩٩٩ : ٢١– ٢٢).

وإذا كانت الإدارة المدرسية تسهم بدور كبير في عملية تكوين القيم بشتى أنماطها لدي التلميذ مثل (القيم الأخلاقية ، القيم العلمية ، القيم الاجتماعية ، القيم الجمالية ، وغيرها..) ، إلا ان المسئولية الأكبر تكون علي عاتق المعلم في إدارته لحجرة الصف.

فالمعلم هو الذي يتحمل عملية التوجيه الأخلاقي لتلاميذه داخل الفصل الدراسي ، من خلال الاداءات السلوكية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الصف (وفي سياق المواقف التعليمية) والتي لها مضامين خلقية معينة بهدف التأثير المباشر وغير المباشر في البناء القيمي للتلاميذ والتوجيه السلوكي وتنمية الوعي الاجتماعي (مكروم ، عبد الودود ، ٢٠٠٣ : ١٠١) ، فسلوك المعلم الذي يتسم بالدفء أو الصداقة يؤدي إلي التوافق بين قيمة وقيم تلاميذه ، أما أسلوب المعلم المتمركز حول العمل والاهتمام به والتعصب والذاتية والدكتاتورية يؤثر بالسلب تجاه قيم التلاميذ ، كما أن نسق القيم الذي يتبناه المعلم يؤثر في أدائه ودرجة تفاعله مع التلاميذ ومن ثم يؤثر في نسق قيمهم.

مشكلة البحث

لكي تحقق الإدارة المدرسية أهدافها بكفاءة ، وفاعلية ، وتسهم في تنمية القيم بشتى أنماطها فإن ذلك لن يتحقق إلا من خلال التعليم الصفي الفعال ، ولأجل تحقيق تعليم صفي متميز ، وفعال فلابد من إدارة صفية فعالة تتبادل العمل والتأثير مع الادارة المدرسية.

ولان الإدارة الصفية جزءا من الإدارة المدرسية ، وصورة مصغرة لها ، وهي المستوي الإجرائي الذي تعكس خلاله الإدارة المدرسية سياستها وخططها داخل المدرسة، وعليه فان الإدارة الصفية الجيدة تنعكس ايجابيا علي إدارة المدرسة بصورة فعالة والعكس صحيح ، حيث يرتبط أهداف الإدارة المدرسية وسعيها نحو تنمية القيم للتلاميذ بمدي نجاح الإدارة الصفية في تحقيق أهدافها وبمدي قدرة المعلم في إدارة الصف بشكل فعال.

لذا كانت مشكلة الدراسة الحالية متمثلة في التساؤلات التالية :

١. ما الأدوار التربوية لكل من الإدارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي؟
٢. ما أهم القيم التي يجب تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي ؟
٣. ما المشكلات التي تعوق الادارة المدرسية والصفية عن تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلي :

١. التعرف علي الأدوار التربوية لكل من الإدارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

٢. إبراز أهم القيم التي يجب تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي.
٣. تحديد المشكلات التي تعوق الادارة المدرسية والصفية عن تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة

تتأتي أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع ذاته ، حيث تعالج قضية مهمة وهي قضية دور الإدارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي ، في وقت تعانى فيه جميع مدارسنا من سوء سلوك التلاميذ بها.

مصطلحات الدراسة

من أهم مصطلحات الدراسة :

١. **الإدارة المدرسية** يعرفها (مصطفي ، صلاح عبد الحميد ، ٢٠٠٢ : ٣٨) بأنها " مجموعة عمليات وظيفية تمارس ، بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين ، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها ، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد ، وتحقيق أهداف المدرسة ".
٢. **الإدارة الصفية** يعرفها (Wrag, Edward C & Warg, Caroline M, 1998, 13) أنها " مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستعين بها المعلم لكي يعمل علي توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين ويحافظ من خلالها علي استمرار هذه البيئة بما يمكنه في النهاية من تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم بفاعلية واقتدار ".
٣. **القيم** تعرفها (خليل ، شيماء عبد العزيز ، ٢٠١١ : ٧٠) بأنها " عبارة عن مجموعة من المبادئ التي نشأت من العادات والتقاليد والدين والعرف ويتعلمها الفرد ويكتسبها لتساعده على أن يكون فردا صالحا وسويا داخل مجتمعه"،

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي للتعرف علي حجم المشكلة والعلاقة بين متغيراتها ، للوقوف على أهم الأدوار التربوية لكل من الإدارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي ، وإدراك أهم القيم التي يجب تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي ، حتى يمكن تحديد المشكلات التي تعوق الادارة المدرسية والصفية عن تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

الدراسات السابقة :

المحور الأول : دراسات تتعلق بالإدارة المدرسية والصفية

أولا : الدراسات العربية :

١) دراسة (بدير ، منال رشاد عبد الفتاح : ١٩٩٣) بعنوان " العلاقة بين نمط الإدارة المدرسية وفعالية العملية التربوية بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام دراسة ميدانية علي محافظة القليوبية "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع المدرسة الثانوية العامة بمحافظة القليوبية والعوامل المؤثرة في فعالية العملية التربوية بها ، والوقوف علي النمط الإداري السائد في المدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية ، والكشف عن محددات وخصائص النمط الإداري المرغوب لقيادة المدرسة الثانوية العامة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وأسلوب تحليل النظم ، والأداة المستخدمة عبارة عن مقابلات شخصية ، استبانة ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج من بينها أن مدير المدرسة الثانوية يعتبر واحد من أهم العوامل الأساسية في تحقيق النجاح لمدرسته وذلك من خلال مدخله في الإدارة ، ومجموعة المبادئ التي يستخدمها في تسيير العمل ، كما تقوم القيادة التربوية الناجحة علي التعاون بين مدير المدرسة الثانوية ، وبقية العاملين بها.

٢) دراسة (عوض ، فايزة السيد محمد : ١٩٩٤) بعنوان "واقع إدارة الصف بالمدارس الإعدادية "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مكونات عملية إدارة الصف ، وواقع إدارة الصف في المدارس الإعدادية (المتوسطة) للبنات بمدينة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، ومواطن القوة والضعف في إدارة الصف في هذه المدارس ، ثم اقتراح بعض أساليب العلاج ونواحي القصور في إدارة الصف. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتمثلت أهم النتائج في اهتمام المعلمات ببعض جوانب إدارة الصف علي حساب جوانب أخري ، حيث اظهرن اهتماما بالمهارات التعليمية ، وتنظيم البيئة الفيزيقية ، وفي ضبط سلوك التلميذات، في مقابل إهمالهن للعقاب الملائم للسلوك ، وضبط مناخ الصف ، ومجابهة حاجات التلميذات.

ثانيا : الدراسات الأجنبية

١) دراسة (Richard, Charles. J, 1986) بعنوان " الادراكات الإدارية في المدارس الابتدائية الكبيرة ".

هدفت هذه الدراسة إلي تطوير وتنمية القدر الأكبر من فهم الإدارة المدرسية عن طريق تحديد طبيعة ونوعية مدير المدرسة الابتدائية والبيئة التي يمارس فيها عمله وواجباته ومهاراته والمشكلات الإدارية التي تواجهه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، والأداة المستخدمة عبارة عن مقابلات شخصية ، استبانة ، وقد توصلت الدراسة إلي تحديد واجبات ومهارات مديري المدارس الابتدائية وكذلك المشكلات التي تواجههم.

٢) دراسة (Wragg, C.M, 1995) بعنوان " إدارة الفصل من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ والباحثين "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي كيفية التعامل مع المعلمين مع السلوك العدواني لتلاميذهم. واستخدم الباحث المنهج

الوصفي للتوصل إلي الهدف الموضوع ، وتتمثل أهم النتائج التي قدمتها هذه الدراسة في أن التلاميذ يعتبرون مصدرا هاما لجمع المعلومات، وإنهم قادرون علي صياغة أفكارهم ورغباتهم بشان السلوك، ومن وجهة أخري يري المعلمون أن وجهات نظر التلاميذ غير جديرة بالاهتمام، كما اتضح أن الكثير من تفاعلات الفصل تستهلك في مناقشة سلوك التلميذ ومع هذا لا تسمح الفرص لمناقشة سلوك المعلم ، يضاف إلي ما سبق إن المعلمين يستخدمون استراتيجيات ذات تأثير علي المدى الطويل ، وأخيرا رأي كل من التلميذ والمعلم تضمين سلطة عليا مثل مدير المدرسة.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالقيم :

أولا : الدراسات العربية.

١) دراسة (مرتجى ، عاهد محمود ، ٢٠٠٤) بعنوان : " مدى ممارسة طلبه المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة ".

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم ، والكشف عن أثر متغير الجنس (طلاب – طالبات) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم ، بالإضافة إلي الكشف عن أثر متغير التخصص (علمي – أدبي) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم ، والتعرف إلى الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات (أفراد العينة) لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة للقيم الأخلاقية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن من أكثر الأساليب التربوية شيوعا لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجعيهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (الترتيب بالقدوة – الترغيب والترهيب – الموعظة والنصح – الممارسة العملية).

٢) دراسة (حمود ، فريال على ، ٢٠١٠) بعنوان:" منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدي طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدي عينة من طلبه المرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أدوات البحث اشتملت على منظومة القيم الاجتماعية ، واستبانة أخري اشتملت على منظومة القيم الأخلاقية على مقياس ليكرت الرباعي. ومن أبرز نتائج الدراسة هناك فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس. كانت النتائج لصالح الإناث في قيم المبادرة الفردية ، النظام والانضباط ، آداب

الحديث ، آداب السير ، الصداقة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الأخلاقية حسب متغير الجنس لصالح الإناث في قيمة الصدق والأمانة، الوفاء بالوعد، التسامح والعطاء، الاعتراف بالجميل، الحياد والنزاهة، أما قيمتا الإخلاص واحترام الكبار فكانت غير دالة إحصائيا.

ثانيا : الدراسات الأجنبية.

١) دراسة (Singh, Basil. R., 1995)

بعنوان : " القيم المشتركة والهامة والتربية بمجتمع متعدد الثقافات "

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة نموذج للقيم الأساسية لدولة ديمقراطية تحررية ، لا تقبل أن يربي أطفالها على تدرج ثابت من القيم، في ظل الانفتاح على ثقافات عديدة، وتتمثل أهم النتائج التي قدمتها هذه الدراسة في أن هناك هويتان لكل مجتمع الهوية العرقية والهوية العالمية مما يستوجب عليه تبني نسقا قيمي محليا عالميا ، كما أكدت الدراسة على أهمية كل من قيمة الحرية ، وقيمة الديمقراطية ، وقيمة العلم كقيم عالمية يتبناها العالم.

٢) دراسة (Fagin, Barry. S. ,1999)

بعنوان : " التكنولوجيا ، والقيم، والتعليم الليبرالي (الحر).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الفعال للتكنولوجيا على التعليم ، والتدريس ، واكتساب القيم. وتتمثل أهم النتائج التي قدمتها هذه الدراسة في أن التعليم الذي يرتكز على التكنولوجيا وتعديل طرق التعليم بهذا العالم الجديد المتغير في توصيل الخدمات التعليمية، يحتاج إلى قيم تدعمه ، وتساعد على بقاءه ، وهذه القيم يمكن أن تزيد التعليم ، والرغبة في المعرفة والفهم، الأمر الذي يدعم التفكير النقدي، والتفكير الموضوعي.

تعقيب علي الدراسات السابقة : تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها تهتم بتوضيح الأدوار التربوية لكل من الإدارة المدرسية والصفية لدي تلاميذ التعليم الأساسي، والمشكلات التي تعوق الادارة المدرسية والصفية عن تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي، وبالرغم من استفادة البحث الحالي من هذه الدراسات إلا أن الدراسة الحالية تتسم بكونها تبرز دور الادارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي، وقد حددت الباحثة أهم القيم التي يجب تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي، وهذه القيم هي (القيم الأخلاقية ، القيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية).

الإطار النظري للبحث

ويتناول المحاور التالية :

- المحور الأول : الأدوار التربوية لكل من الإدارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

- المحور الثاني : أهم القيم التي يجب تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي.
- المحور الثالث : المشكلات التي تعوق الادارة المدرسية والصفية عن تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

المحور الأول : الأدوار التربوية لكل من الإدارة المدرسية والصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

أولا : دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي

تستطيع إدارة المدرسة أن تنمي القيم الايجابية لدي التلاميذ من خلال خلق مناخ أخلاقي في المدرسة ، وتبني أهداف المدرسة الفعالة ، ووضع القوانين المدرسية وتوضيحها وتطبيقها باتساق ، وتوفير القيادة الديمقراطية في المدرسة ، وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة.

إن تعلم القيم داخل المدرسة ليس له حدود فهو ليس برامج رسمية من التربية الخلقية فحسب، ولكن توجد العديد من الطرق المختلفة التي يتعلم ويكتسب بها التلاميذ تلك القيم، فقيم التعاون وحرية التعبير واحترام الآخرين وتحمل المسئولية واحترام النظام والنظافة وتنمية التفكير العلمي... الخ ، كلها قيم تقوم المدرسة بتجسيدها داخل المنظمة من خلال الممارسات التدريسية وعبر المناخ الاجتماعي العام.

كما تلعب الإدارة المدرسية داخل المدرسة دورا كبيرا في تطوير القيم لدي التلميذ، فمن خلال التفاعلات اليومية في الحياة المدرسية، يتعلم التلميذ احترام الوقت والالتزام بالمواعيد، كما يتعلم أساليب السلوك والتصرفات حيال زملائه وحيال مدرسية، كما يتعلم من خلال الأنشطة الجماعية معني الدور والمكانة والقيم التي ترتبط بها مثل القدرة علي القيادة، والتحلي بالروح الرياضية، والولاء للجماعة والمدرسة، وبالتالي الولاء لأي مجموعة اجتماعية ينتمي إليها)
Keeneth A.Strike &Jonas,F.Soltis 1998, 7)

كما أن المدرسة – بإدارتها ومعلميها – تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية واستكمالها، وتؤدي المدرسة دورها في التنشئة بأساليب متنوعة فهي من ناحية تزود الطفل بمجموعة من المعارف من خلال المقررات الدراسية المختلفة التي تزيد رصيد القيم والمعرفة لديه حتى يصبح سلوكه في المجال الاجتماعي أكثر رشدا ، حيث أن المدرسة تعكس وتجسد قيم المجتمع ، كما أن الآباء يريدون لأبنائهم أن يتعلموا حسن التصرف في المواقف الاجتماعية وذلك لا يتم إلا عن طريق المدرسة (سعدات ، محمد فتوح ، ٢٠٠١ : ٥٣).

ثانيا : دور الإدارة الصفية في تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي

تتبع إدارة الصف من تشعب مدخلاتها وتنوعها وازدياد تعقدها ، وفي ضوء الدور المتغير للمعلم أضحي مسئولا عن متغيرات

مادية كثيرة بالإضافة إلي انه منظم وميسر لعملية التعلم ومرشد وموجه.

وتتعدد العوامل والقوي المؤثرة في بناء وتنمية القيم لدي التلاميذ ، ولكن المعلم يحتل مكان الصدارة بين هذه القوي ، فهو إنسان يؤثر في سلوك إنسان آخر ، ومن ثم فان غرس هذه القيم رهن بنظرة المعلم لتلك القيم (الشيبني ، محمد ، ٢٠٠٠ : ٣٥).

ولقد أوضح (علي ، سعيد إسماعيل ، ١٩٩٠ : ١٢ – ١٣) عوامل أساسية تحكم دور المعلم في إكساب وتنمية القيم لتلاميذه هي :

- انه يعبر عن السلطة التربوية العامة في المجتمع وما تتضمنه من قيم واتجاهات ، ولكنه يعكس ذاتيته وخصائصه الشخصية من خلال إضفائه الكثير من المعاني الأخلاقية علي المواقف والأحداث المختلفة التي يتفاعل فيها مع تلاميذه.
- انه يمثل السلطة المدرسية بما تتضمنه من معاني مرتبطة بالضبط والنظام ويكون صاحب السلطة الفعلية داخل الفصل ، وله سلوكياته وقراراته الخاصة به والتي تلعب دورا مهما في غرس الكثير من ضوابط السلوك في نفوس التلاميذ بما يتفق مع الآداب الإنسانية وقواعد السلوك الاجتماعي.
- انه يعتبر قدوة ونموذجا للسلوك الأخلاقي ، فهو يعد مثلا لنماذج معينة من السلوك تنشد المدرسة غرسها في التلاميذ مثل : الصدق ، العدالة ،الالتزام ، مراعاة مشاعر الآخرين... وغيرها. إن الدور الأخلاقي للمعلم لن يدركه النجاح إلا إذا حدث تتطابق بين أقوال المعلم وأفعاله من خلال ممارسته للسلوكيات الأخلاقية التي يريد من التلاميذ أن يمارسوها.

وهناك بعض الاعتبارات المهمة للمعلم، ليتمكن من خلالها بناء وتنمية القيم لدي تلاميذه، وتتمثل في الأتي(مكروم ، عبد الودود، ٢٠٠٣ : ١٠٤ – ١٠٦) :

أ) أن يكون لدي المعلم معرفة كافية عن خصائص تلاميذه وسماتهم السلوكية وطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها ومطالبها النهائية ، وأن يبحث عن الوسائل والعمليات المختلفة التي تؤثر في تعلم التلاميذ.

ب) أن يوضح المعلم جيدا أهدافه التعليمية في موضوع الدرس (أو الوحدة التي يقوم بشرحها) وأن يستخلص من محتوياتها ما يشير إلي المضامين القيمية فيما يقدمه لتلاميذه من معلومات ومعارف وتوجيهات أثناء الشرح.

ج) أن ينتقي بوضوح المعلم بعض النماذج والشروح حول مواقف معينة يدرك التلاميذ بوضوح القيمة المتضمنة فيها الأطر السلوكية المعبرة عنها.

د) أن يحرص المعلم علي توسيع مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية وأنشطة خدمة البيئة المحلية.

هـ) أن يحرص المعلم علي تقويم سلوك التلاميذ واتجاهاتهم وقيمهم في المواقف المختلفة ، علي توجيههم إلي مقايسة نتائج سلوكهم بمعيارية القيم والأخلاق في المجتمع.

إن التفاعل الإيجابي الموجة بين المعلم وتلاميذه يزيد من فاعلية المتعلم ودافعيته للتعلم، ويجعل التعلم لديه مستمرا من خلال إتاحة فرص عديدة أمامه لتعديل المفاهيم والاتجاهات والقيم واكتساب العديد من المهارات الاجتماعية.

المحور الثاني : أهم القيم التي يجب تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

لقد أصبحت دراسة القيم من الموضوعات التي تشغل بال الكثيرين نظرا لأهميتها في توجيه سلوك الأفراد وحفز الدوافع الفردية حتى تكون سلوكا عاما في المجتمع يشجع على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مختلف القضايا الوطنية ، وتكوين روح الجماعة الواحدة التي تستطيع الفعل والتغيير نحو الأفضل في مختلف الأنشطة المجتمعية ، وتعد التربية هي إحدى هذه الأنشطة، فالقيم هي الأساس في بناء الأهداف التربوية والخطط الأزمة لتحقيقها ، وتنمية مثل هذه القيم في مدارس التعليم الأساسي هاما لان التلميذ يتم تشكيلة وبناؤه على القيم والاتجاهات التي سوف تعيش بداخله وتظهر في سلوكه مدى الحياة.

ولقد أصبح من المهم أن يعرف التلميذ قيم واتجاهات مجتمعه لتساعده على التفكير العلمي السليم، وحتى يمكنه من رفض أو قبول القيمة التي تواجهه على ضوء ما يتوفر لديه من اتجاهات وحقائق ومعلومات عن هذه القيمة، وبذلك سيكون لدى التلميذ تفكيرا ناقدا يساعده على مواجهة المشكلات الأخلاقية وحلها، لذلك كان من الضروري أن نعلم التلاميذ كيف يفكرون أخلاقيا، وكيف يكونون قادرين على اتخاذ القرار الخلقي الصحيح وإصدار الأحكام السليمة.

١. القيم الأخلاقية :

تلعب المدرسة كمؤسسة للتطبيع الاجتماعي دورا كبيرا في تطوير القيم لدي التلميذ ، فمن خلال التفاعلات اليومية في الحياة المدرسية ، يتعلم التلميذ احترام الوقت والالتزام بالمواعيد، كما يتعلم أساليب السلوك والتصرفات حيال زملائه وحيال مدرسيه ، كما يتعلم من خلال الأنشطة الجماعية معني الدور والمكانة والقيم التي ترتبط بها ، مثل القدرة علي القيادة، والتحلي بالروح الرياضية، والولاء للجماعة والمدرسة، وبالتالي الولاء لأي مجموعة اجتماعية ينتمي إليه، (Strike, Keeneth. A and Soltis, Jonas. F, 1998, 7)

ويأتي التلميذ إلي المدرسة وهو يحمل معه رصيدا من المفاهيم والاتجاهات والقيم التي تعبر بصورة مباشرة عن خبراته السابقة التي استطاع اكتسابها أثناء تفاعلاته اليومية المختلفة سواء مع أصدقائه أو والديه أو أقاربه بالإضافة إلي ما أتيح له من خبرات من خلال ما تبثه وسائل الإعلام من معارف في مختلف المجالات ، وحينما يأتي إلي المدرسة يجد نظاما معينا له مقوماته، وبالتالي يصبح هناك نوع من المقارنة بين ما يوجد لدية من معايير سلوكية وأخلاقية وما تراه المدرسة مناسبا، يحتاج التلميذ إلي تدعيم ما هو مقبول وتعديل ما هو غير مقبول (حسن ، فارعة محمد، ١٩٩٦ : ٧٤).

ولقد عرفها (مكروم، عبد الودود محمود علي، ١٩٩٦: ٢٣٣) بأنها " المبادئ والمعايير التي إذا ما تمسك بها الأفراد ولاقت قبولا واستحسانا لديهم عند تطبيقها في سلوكهم البشري فأنها ترفع من قيمة الحياة البشرية ".

وللقيم الأخلاقية أهمية قصوى تتمثل فيما يلي (عزام ، محفوظ علي ، ١٩٨٦ : ١١) :

- تسمو بالفرد فوق الماديات الحسية إلي الحياة الإنسانية الرفيعة بما تحتويه من قديم ومبادئ ومشاركة وجدانية.
- تدفع الفرد إلي العمل وتوجه سلوكه مما يؤدي إلي نمو شخصيته نموا متكاملا بالصورة التي تتيح له المشاركة في الحياة الاجتماعية.
- تعد مرجعا للحكم علي السلوك الذي يسلكه الفرد.
- تدرب الفرد علي العادات الاجتماعية التي يفرضها المجتمع علي سائر أعضائه ويلزمهم بها فتمكنهم من البقاء والتكيف مع المجتمع.

وتتكون القيم الأخلاقية عند الإنسان من خلال مواقف الخبرة التي يمر بها ، ويزداد نمو هذه القيم لديه بازدياد مواقف الخبرة التي تتضمن تفاعله الاجتماعي الايجابي مع الأخريين ، وعلي العكس فالمواقف التي يصعب فيها علي الفرد التفاعل الاجتماعي مع الآخرين تدل علي تمسكه ببعض القيم التي لا تتفق مع قيم المجتمع (بطرس ، فهيمه لبيب ، ١٩٩٨: ١٩٧).

يتضح مما سبق أن القيم الأخلاقية تعد بمثابة منتجات ثقافية تصدر عن الواقع الاجتماعي وتهدف إلى ترشيد سلوك الأفراد في ضوء المثل العليا والقيم الاجتماعية والضوابط السلوكية في المجتمع ، مما يعني وجودها في كل عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي وفي كل موقف من المواقف الاجتماعية، ومن ثم فان التمسك بها يعد تمسكا بكل ما هو خير ونبذ كل ما هو شر علي المستويين الفردي والجماعي.

٢. القيم العلمية

إن القيم العلمية تضع الإنسان أمام مسئولياته العلمية والأخلاقية في علاقة ايجابية نشطة مع تنامي قدرات الإبداع العلمي والتفكير التباعدي ، وفي غيبة هذه القيم العلمية يكون الإنسان محكوما فقط بفكرة الإبداع العقلي وأصالة الإضافة والتجديد ، دون مراعاة البعد الإنساني والاجتماعي في توظيف ما توصل إليه من أفكار (مكروم ، عبد الودود ، ٢٠٠٤ : ٩٩).

ولقد عرفها (عبده ، فايز محمد ، ١٩٩٥ : ١٣٩) بأنها " أحكاما معيارية وأطرا مرجعية للاختيار بين البدائل تجاه بعض القضايا والمشكلات ذات الصبغة العلمية التي يعيشها الفرد ويتفاعل معها ". وتناولها (مكروم ، عبد الودود ، ٢٠٠٤ : ٨٦) بأنها " مجموعة التصورات العقل / وجدانية التي تحدد موقف الإنسان من قضايا العلم البنائية والوظيفية ، والتي تيسر للإنسان فهم علاقاته البيئة والقدرة علي تفسيرها ".

إن البيئة الصفية الداعمة لتنمية القيم العلمية وتعلم مهارات التفكير تتسم بالانخراط المستمر من قبل المعلم وتلاميذه في أنشطة فكرية ذات مضمون علمي، وبتقديم مهمات تعليمية تتطلب أعمال التفكير العلمي بمهاراته والوعي العلمي باتجاهاته، والانخراط المستمر من قبل العلم مع تلاميذه في التأمل ومناقشة توجهاتهم الفكرية. ولكي يتيسر للمعلم مشاركة طلابه بفاعلية، فانه يحرص علي تطوير هذه البيئة ويعمل علي إعادة تنظيمها، وبالاهتمام بالمواد التعليمية المستخدمة وبأنماط التفاعل والنشاطات التي تحدث داخل الصف (مكروم، عبد الودود ، ٢٠٠٤ ، ١٤٢).

إن تنمية القيم العلمية ومهارات التفكير والوعي المرتبطة بها ، يعني ببساطة ضرورة انخراط المعلمين والمربين جديا في توفير الظروف الملائمة لتعزيز هذه القدرات، وذلك بتهيئة مناخ تعليمي أفضل لإثراء فعاليات النشاط التربوي في البيئة العلمية والأكاديمية التي يعيشها التلاميذ داخل المدرسة، ويتضمن ذلك (بله، فيكتور و النهار ، تيسير، ١٩٩٤ : ١٩١):

أ) أن يطرح المعلمون نماذج لبعض المشكلات والقضايا العلمية كي يحاول التلاميذ حلها.

ب) أن يقوم المعلمون بتنظيم بيئة صفية مناسبة للتفكير العلمي ، ويشمل ذلك انتقاء مواقف الخبرة التعليمية ، اختيار وترتيب المواد التعليمية ، تخصيص الوقت المناسب لأداء مهام التعلم ، استخدام وسائل تقويم تركز علي قياس نتاجات تعليمية معينة تتطلب مهارات التفكير العليا.

ج) أن يستجيب المعلمون لأفكار التلاميذ وتساؤلاتهم بطريقة تحافظ علي مناخ صفي ومدرسي يتسم بالتقبل والثقة ، ويشجع علي سلوك المبادأة والتجريب.

د) أن يحرص المعلمون علي توفير مصادر معلوماتية مناسبة ، أو توجيه التلاميذ لمصادر جديدة للتعلم ، وكيفية الاستفادة منها.

لابد من تدعيم القيم العلمية داخل الصف، وهذا يتطلب أن نشجع القيم المرتبطة بالأنشطة العلمية، ونوضح أهمية المناقشات القيمية داخل حجرة الصف الدراسي، ونؤكد علي العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، ونشجع وندعم الموهوبين من التلاميذ.

٣. القيم الاجتماعية :

إن القيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر فيه الأشخاص في ثقافة معينة وفي فترة زمنية معينة، كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه في أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير.

وقد عرفها (عارف ، محمد محمود أمين، ١٩٩٨: ١٤) بأنها " مجموعة من الاتجاهات المعيارية لدي الفرد في المواقف الاجتماعية فتحدد له أهدافه العامة في الحياة ، وتعتبر مقياس للتعرف علي سلوك الفرد لكي نحكم علي هذا السلوك سلوك قيمي أو غير قيمي ".

كما أشار (Thomas, William & Editor, 2003 , 1 – 2) بأنها " السلوك الذي يتضح من خلاله الأنشطة الإنسانية داخل المجتمع والتي تدل علي قيم معينة فإذا اكتسب بعض القيم الاجتماعية التي تؤدي إلي تلاءم وتوافق الأشخاص داخل المجتمع ".

ولقد حدد (الجمل ، علي ، ١٩٩٦ : ٨٣) أن القيم تتسم علي المستوي الاجتماعي أنها :

- تحفظ علي المجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة حيث أنها تحمل الأفراد علي التفكير في أعمالهم علي أنها محاولات للوصول إلي أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلا من النظر إليها علي أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.
- تساعد علي التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات ، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها

الحضـارات وبالتـالي فهـي تعـد مؤشـرات للحضارة.

وتظهر أهمية القيم الاجتماعية في تنظيم أفراد المجتمع من خلال تنسيق سلوكهم اليومي حسب مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيش فيه ، فضلا عن كونها تقوم بخدمة النظام الاجتماعي واستقراره في الحياة الاجتماعية ومنع زلزلها ، لذلك كان من المهم تنميتها لدي تلاميذ التعليم الأساسي،

٤. القيم الجمالية

إن مذهب الجمال اتجاه صريح أو ضمني يعلي من شأن الجمال أعلي من قيم الحياة، ويلعب الموضوع الجمالي دورا في إثراء النفس البشرية من خلال تأثيرها علي الوعي، حيث تزود النفس والروح بالارتقاء والتسامي.

وعرف القيم الجمالية (زاهر، ضياء، ١٩٨٦: ٢٩) بأنها " هي التي تتضمن الحكم علي الخبرات من منظور الجمال والتناسق والمواءمة، وهي قيمة تصنف الشخص والاهتمامات والاتجاهات الجمالية في الحياة كالفنانين ومشاكلهم".

كما رأي (سيد، سعودي عبد الظاهر، ١٩٩٩: ١٧٥) بأنها " تنمية الإحساس الجمالي في الإنسان للوصول إلي الابتكار والإبداع والتذوق".

إن العلاقة وثيقة بين الأحكام الجمالية والأحكام الخلقية ، وأحد عناصر التمييز بينهم هو أن " الحكم في حالة إدراك الجمال ينبع بالضرورة من ذات الموضوع ، ويقوم علي طبيعة التجربة المباشرة ولا يستند أبدا علي نحو شعوري إلي فكرة المنفعة ، التي قد تنتج عن التجربة ، أما الأحكام القيمية الخلقية ، فهي تقوم علي الإدراك الواعي للفائدة التي تترتب علي التجربة (سانتيانا ، جورج ، ٢٠٠١ : ٦٢).

إن القيم الجمالية تكمن في أعماق الوجود وهي تتميز عن القيم الأخلاقية والقيم النفعية، أما عالم الفن وعالم الجمال فهما عالمان للحرية والمتعة، ولذلك نجد القيم الجمالية تتضمن قيمتها في ذاتها، علي عكس القيم الأخلاقية والنفعية، التي هي بمثابة وسائط لتحقيق غايات أخري، وإن تنوع الأذواق دليل علي نسبية الأحكام الجمالية، فالقيم الجمالية ذاتية بطبيعتها (عطية، محسن محمد ، ٢٠٠٠ : ٤٢٠).

بينما يميل (أفلاطون) إلي التوحيد بين القيم الأخلاقية والجمالية، لأنها تشترك معا في النظام والانسجام، وعلي ذلك فعندما يجني الصغار الخير من كل ما يتصلون به من الموضوعات، فان طبيعتهم الأخلاقية تغدو أفضل وينمو في أنفسهم ذلك التوازن النفسي الذي هو أساس لكل حياة سعيدة (ستولنيتز، جيروم ، ١٩٨١ : ٥١٨).

❖ **صفات القيم الجمالية ودلالات السلوك المرتبطة بها :**

تتميز القيم الجمالية عن غيرها من القيم فيما يلي (أبو قرع، هناء مصطفي حسب، ٢٠٠٦) :

- تتصف القيم الجمالية بالنسبية.
- تتصف القيم الجمالية بالتلقائية ، والصدق ، والترفع.
- تسود القيم الجمالية عامة جميع الطبقات والفئات والبيئات.
- تتعين القيم الجمالية لذاتها لا لنتائجها أو لمنعتها.
- تتصف القيم الجمالية بأنها ذات طابع مزدوج بين الحاجات الفردية والذاتية وبين متطلبات الجماعة والوسط الاجتماعي.
- لا تقتصر القيم الجمالية علي مجال الفنون الجميلة بل تتعداها إلي جميع جوانب الحياة وشتي الأنشطة التي يقوم الفرد.
- تتصف القيم الجمالية بالذاتية والموضوعية.

إن التلميذ في اكتسابه للقيم لا يتأثر بوالديه فحسب ، وإنما بمعلمه في المدرسة الذي بدوره يتأثر بمناخ مدرسي يسود المدرسة حيث من الخطأ الظن بأن دور المدرسة مقصور على التلقين النظري للمعارف والمعلومات المتنوعة مع تجاهل دورها التربوي في إكساب تلاميذها قيم الحق والخير والجمال ، لذلك فهناك دور هام للمدرسة في إكساب تلاميذها وخاصة بالتعليم الأساسي القيم المختلفة والتي من أهمها (القيم الأخلاقية، القيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية). والتي لا يمكن العمل على بثها ونشرها بين الناشئة في ظل ما يسود مدارسنا من أداءات ، وممارسات وأنشطة غير داعمة لتلك القيم.

- المحور الثالث : المشكلات التي تعوق الادارة المدرسية والصفية عن تنمية القيم لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

إن المشكلة الأساسية التي تعاني منها التربية ، تتمثل في وجود فرق كبير بين القيم التي تدعو إليها وبين الأهداف المعاكسة التي حددها المجتمع ، وبين برامجها السائدة وبين التقدم العلمي ، فالجانب القيمي من جوانب المرض في نظام التعليم، وقلما يعطيه التربويون ما يستحق من اهتمام وتقدير، مما أدي لوجود فراغ قيمي لدي التلاميذ في مدارسنا، بالإضافة لوجود كثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجه تعليم وتعلم القيم في مدارسنا منها :

- تركيز المعلمين علي الجانب التحصيلي ، وإهمالهم لتنمية وإكساب القيم للتلاميذ.
- ضعف الإمكانيات المادية في المدارس الحكومية ، مما يحول دون ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية التي تدعم

القـيم الأخلاقيــة والاجتماعيــة والعلميــة والجمالية.

- انعــدام التعــاون بــين الإدارة المدرســية والمعلمــين والأســرة علــي تعزيــز القــيم الايجابية ، وتغيير القيم السلبية.
- عدم توافر أدوات مناسبة لقياس القيم.
- ازدحام الفصول الدراسية ، وضغط الامتحانات.
- قصر وقت الحصة بما لا يمكن المعلم من دمج التلاميذ في أنشطة تعليمية داخل الفصل مرتبطة بالمادة العلمية التي يقدمها.
- ضعف الاهتمام بتدريس القيم بصورة منهجية معمقة ، إذ لا يزال الاهتمام منصرفا إلي التعلم المعرفي ، وقلما يلتفت إلي القيم باعتبارها أحد أركان العملية التعليمية.

وتذكر (الليثي ، رشا ، ٢٠٠٤ : ١١٧) إن من العوامل التي تعوق تربية القيم في المدارس :

- عدم الاهتمام بتربية القيم من قبل المعلمين والمدراء والآباء.
- الاعتقاد بان القيم مكانها العائلة ودور العبادة.
- الافتقار إلي معلم مدرب لتربية القيم.
- التركيز الحصري علي المادة العلمية بغض النظر عن القيم التي تبني عليها.

وتري كل من (محمود،جيهان احمد، ٢٠٠٣:١١٢) (Intrator, Kunzman,2004, 39) (صلاح ،مرفت، ٢٠٠٨: ٣١ – ٣٢) أن من أهم صعوبات تعليم وتعلم القيم في مدارسنا :

أ – الكتب المدرسية :

إن الغرض الأساسي من الكتب المدرسية هو نقل ما بها إلي عقول التلاميذ، فالمناهج الدراسية لا تزال تستند إلي فكر يباعد بين المنهج والجوانب الوجدانية، لذا يجب ان يشمل المحتوي الدراسي الكثير من القضايا للتلاميذ في صورة مواقف وأحداث تدعم القيم المراد غرسها.

ب – نظم الامتحانات التقليدية :

لازالت الامتحانات تركز علي المعلومات والحقائق، لذلك لابد أن تركز أساليب التقويم علي الجوانب الوجدانية، بخاصة الجانب القيمي، وألا تعتمد علي الأسئلة التي تقيس الجانب المعرفي فقط.

ج – غياب المعلم القدوة :

إن المعلم ما يزال معلم مادة ولم يتدرب علي كيفية تعليم القيم وتنميتها ، فلم تتح له فرص النظر في بنية المواد والتوصل إلي ما

تشمله من قيم أساسية يجب أن يمتلكها الأبناء.

فالإصلاح التربوي والنمو المهني للمعلمين يجب أن يركزا علي الجانب الوجداني ولن ينجح ذلك إلا عندما يبدأ المعلمون في تطوير فهم عميق لطريقة تفكيرهم وعندما تساعدهم المؤسسة علي تطوير مشاركة فاعلة بينهم وبين زملائهم، وأن يدعموا بتدريب مستمر لان أغلب المعلمين يصابون بالإحباط والملل.

ح – المباني التعليمية وغياب الأنشطة :

تعد المباني التعليمية احد المعوقات التي تعوق عملية تعلم القيم ، فتفتقر آلاف المدارس إلي دورات المياه والنوافذ والمقاعد ، فهذا يؤدي إلي عدم فاعلية العملية التعليمية ، وتحقيق الأهداف المرجوة ، كما أن عدم ممارسة الأنشطة في المدارس أدي عدم إعطاء الفرصة للارتقاء بالقيم التي يرتضيها المجتمع، ولهذا فنحن بحاجة إلي عودة لممارسة الأنشطة التربوية.

د – تهميش دور المسجد داخل المدرسة وخارجها :

يعد المسجد أحد عوامل غرس وتعلم القيم الأخلاقية، فالمسجد يكمل بناء المجتمع الإسلامي، ويقوي أركانه، ويعمق في النفس الإحساس بالفضائل التي غرستها الأسرة في أبنائها وينميها، فمن خلال الذهاب للمسجد يستطيع المعلم تعليم الأخلاق الحميدة الصحيحة، والحث علي الفضائل وترك الرذائل.

النتائـــج :

من خلال الدراسة النظرية أمكن التوصل إلي مجموعة من النتائج أهمها :

١. أن الحياة المدرسية السائدة في المدرسة الآن بكل عناصرها ومقوماتها لا تعمل علي نشر القيم التي توفر القدر الكافي من الأمن النفسي والاجتماعي للتلاميذ، ولا تعمل على تطوير شخصياتهم ، لذلك الحاجة تستدعي العمل علي تحسين الحياة المدرسية بشكل علمي مدروس قائم علي البحث والاستقصاء.
٢. تساهم القيم في توجيه الأداء الدراسي وتحقيق النجاح والتفوق انطلاقا من كون النجاح المدرسي ليس نتاجا خالصا للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والشروط المدرسية. كما إن هذا النجاح يعكس نوع القيم السائدة التي تظهر آثارها في السلوك الدراسي للتلميذ إذ تلعب دور الموجه والمدعم.
٣. إن الإدارة الصفية الجيدة تنعكس ايجابيا علي إدارة المدرسة بصورة فعالة والعكس صحيح ، حيث يرتبط أهداف الإدارة المدرسية وسعيها نحو تنمية القيم للتلاميذ بمدي نجاح الإدارة الصفية في تحقيق

أهـدافها وبمـدي قـدرة المعلـم فـي إدارة الصف بشكل فعال.

٤. إن الأسـئلة الجيـدة التـي يطرحهـا المعلـم داخـل الصـف تزيـد مـن انـدماج التلاميـذ وترفـع مـن مسـتوي تفكيـرهم ، وتسـاعدهم علـي تنظيم أفكارهم ، وتوجههم علـي نحو انجـح فـي قيـامهم بالمهـام الأكاديميـة، وتسهم في تنمية القيم العلمية لديهم.

٥. يعـد المعلـم هـو المسـئول لجعـل حجـرة الصف مكانا آمنا فعالا يتعلم فيه التلاميذ كل ما هو مفيد ونافع من علوم وسلوكيات وقيم واتجاهات ، ويحفزهم علـي المواظبة والعمل الجاد.

التوصيات :

- الاهتمام بالموضوعات القيمية ، وإبرازها من خلال المضمون التعليمي ، والأهداف التعليمية.
- تعريف التلاميذ بأهمية القيم ، وكونها معيار تفضيل الإنسان علي غيره من المخلوقات الأخرى.
- تحديد مجموعة من القيم التي يجب علي التلاميذ تمثلها خلال العام الدراسي، وتوزيع علي أشهر السنة ، والعمل علي معالجتها ولمها.
- تخصيص قراءات واجبات تهتم بالجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية.
- تعاون الادارة المدرسية والمعلم مع الأسرة علي تعزيز القيم الايجابية ، وتغيير القيم السلبية.
- يكون المعلم موجها ومرشدا لتلاميذه ، ومصححا لسلوكهم إلي الأفضل.

قائمة المراجع :

١. أبو علي ، عبد القادر خالد رباح (٢٠١٠). **العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية** ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.

٢. أبو قرع ، هناء مصطفي حسب (٢٠٠٦). **بعض متطلبات تنمية القيم الجمالية لدي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية** ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة. جمهورية مصر العربية.

٣. الجمل، علي (١٩٩٦). **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي**. القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٤. الشيبني ، محمد (٢٠٠٠). **أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية : رؤية حديثة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة**. القاهرة : دار الفكر العربي.

٥. الشيخ ، عمر حسن (١٩٩٩)، **التحديات والرؤية ، فصل من كتاب ندوة المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين ، محمود مساد وزملاؤه**، عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان،

٦. الليثي ، رشا جمال نور الدين (٢٠٠٤). **متطلبات تنمية القيم العلمية للطفل المصري**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية.

٧. بدير ، منال رشاد عبد الفتاح (١٩٩٣). **العلاقة بين نمط الإدارة المدرسية**

وفعالية العملية التربوية بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام دراسة ميدانية علي محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، جمهورية مصر العربية.

٨. بطرس ، فهيمه لبيب (١٩٩٨). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدي طلاب جامعة المنيا " دراسة ميدانية ". **مجلة كلية التربية. جامعة المنيا.** ١٢ (١). يوليو.

٩. بله ، فيكتور و النهار ، تيسير (١٩٩٤). **التربية وتنمية التفكير (نحو خطة قومية لثقافة الطفل العربي).** تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٠. حسن ، فارعة محمد (١٩٩٦). **المعلم وإدارة الفصل ، سلسلة معالم تربوية،** القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

١١. حمود ، فريال علي (٢٠١٠)، **منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدي طلاب المرحلة الثانوية** ٠ رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

١٢. خليل ، شيماء عبد العزيز (٢٠١١). **فعالية الأنشطة التربوية في إحياء الموروث من الأغاني والألعاب الشعبية لإكساب طفل رياض الأطفال بعض القيم الاجتماعية** ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية.

١٣. رباح ، سامي عوض الله (٢٠٠٨). **دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره.** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية – غزة ، فلسطين.

١٤. زاهر ، ضياء (١٩٨٦). **القيم في العملية التربوية.** الكويت : دار إسعاد الصباح.

١٥. سانتيانا ، جورج (٢٠٠١). **الإحساس بالجمال " تخطيط النظرية في علم الجمال " ، ترجمة محمد مصطفي بدوي – زكي نجيب محمود** ٠ القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة.

١٦. ستولنيتز ، جيروم (١٩٨١). **النقد الفني " دراسة جمالية وفلسفية ". ترجمة فؤاد زكريا.** ط ٢. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٧. سعدات ، محمد فتوح (٢٠٠١). **القيم الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية** ٠ رسالة دكتوراه غير منشورة ،

جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

١٨. سيد ، سعودي عبد الظاهر(١٩٩٩). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدي طلابها.. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية،** جامعة المنيا ١٢ (٤). ابريل.

١٩. صلاح، مرفت صلاح إبراهيم (٢٠٠٨). **فعالية بعض الاستراتيجيات لتنمية القيم الأخلاقية بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

٢٠. عارف ، محمد محمود أمين (١٩٩٨). **أثر الأنشطة الموسيقية علي تنمية القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ،** رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية.

٢١. عبده ، فايز محمد (١٩٩٥). فاعلية استخدام مدخل سير العلماء في تنمية القيم العلمية لدي معلمي التعليم الأساسي بكلية التربية ببنها. الجزء الثاني. **مجلة كلية التربية ببنها.** جامعة الزقازيق. يناير.

٢٢. عزام ، محفوظ علي (١٩٨٦). **الأخلاق في الإسلام بين النظرية والتطبيق.** القاهرة : مكتبة الهداية.

٢٣. عطية ، محسن محمد (٢٠٠٠). **القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ٠** القاهرة : دار الفكر العربي.

٢٤. عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠١). **القيم السلوكية لدي طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوي في دول الخليج العربية " الواقع...دليل المعلم "٠** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٥. عوض، فايزة السيد محمد (١٩٩٤). **واقع إدارة الصف بالمدارس الإعدادية، الندوة التربوية لاتحاد المعلمين العرب** " المنعقد في جامعة الدول العربية. في الفترة من ١٠ – ١٥ ديسمبر ١٩٩٤. القاهرة. نقابة المهن التعليمية.

٢٦. محمود، جيهان احمد (٢٠٠٣). **فاعلية استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض القيم والاتجاهات العلمية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية.

٢٧. مرتجى ، عاهد محمود (٢٠٠٤)، **مدى ممارسة طلبه المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر**

معلميهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، غزة.

٢٨. مساد ، عمر (٢٠٠٥). **الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي**. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٩. مصطفي، صلاح (١٩٩٩). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**. ط٣. المملكة العربية السعودية : دار المريخ للنشر.

٣٠. مصطفي، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٢). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**. الرياض: دار المريخ للنشر.

٣١. مكروم ، عبد الودود (١٩٩٦)، **الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة. تقديم : عبد الرحمن النقيب.** القاهرة : دار الفكر العربي.

٣٢. مكروم ، عبد الودود (٢٠٠٣). **قراءات في التربية (١) دراسات وبحوث**. المنصورة : الشافعي للطباعة.

المراجع الأجنبية :

33. Fagin. Barry. S (1999). **Technology and The Values of liberal Education. Academic**. Question. Fall 99. Vol 12 Issue 4.
34. Intrator, Kunzman (2004 **). Starting With the Soul : How can we nature teachers for the long haul ? Stop putting subsistence strategies ahead of deeper needs**, Educational Leadership. Improving Professional Practice. March 2006. Vol. 63, No. 6.
35. Keeneth A. Strike & Jonas F. Soltis (1998)، **The Ethics of Teaching.** Teachers College Press, New York.
36. Richards.Charles J(1986). Administrative Perceptions of the Principal ship in Large Elementary Schools, **Dis., Ads**, **Int**., Vol. 47, No. 08, Feb.
37. Single, Basil R (1995). Shared Values, particular Values, and Education for a multicultural Society. U.S.A **Educational Review**, Vol, 97 Issue 1.
38. Strike, Keeneth. A and Soltis, Jonas. F (1998). **The Ethics of Teaching**. Teachers College Press. New York.
39. Thomas, William & Editor (2003). He Encyclopedia of Religion and Society, **http : www. Hirr Hortsm. Edu Ency / Values. htm.**
40. Wrag, Edward C & Warg, Caroline M (1998). **Classroom Management : Research in the United Kingdom, paper Presented at the Annual Meeting of the American** Foundational Research Association, San Diego, April 13 – 17.
41. Wragg, C.M (1995). **Classroom Management The perspectives of Teaching Pupils and Researcher Educational** Research Association April 17 – 22. 1995, San Francisco.